

ولم يدع هزلي المتعالي خسراناً فاما الدنيا لهم والا خسران
 انهم محفوظون معروفون في محقق مصون مكتوف
 اشرارهم غافلة لا يظهرون متفجرة في الوري لا ينظر
 وفيهم العلور والاداب ولهم الخلو والالهاب
 وخلفه في احسن التقويم وقطوا بالقدر والجسوم
 لان اخذهم على قدر لا يصغر بشئ ولا يجر
 وقامة شوية متبصنة وصورة مقبولة محببة
 ثم الصغير منهم يعقوله يقود القام منكم في حيله
 ويظهر الفيل العظم والاسد يملك حتى يعوق كالنقار
 ويبرز الحوم في افلاها ويحفظ الجسوم من هلاها
 يالط والزبير والمعالج من الشكايا والبلايا الكحة
 وانما انهم يكفد فضلهم ودرهم ما لم تغروا من فعلهم
 كما مرارة النجر ضعف عقابا والجهل اغراها بعين بعلها
 عابته بالفضل والنجاسين يحفظكم لزاين وثنايب
 فقال من هزلي وجف القصة ولم يزلنا محننا
 قال نعم كانت عجور حرقم ولم يزلنا محننا
 فكان باباها وما في اخذك صبيحة مثل الغزال يكر

الاب

فسمته

فسمته عرسية في شقها وداكن نفاها وخفقها
 غابت الصبية الملتحمة وتبيت صورها القبيحة
 لا تلتزم تعرف الملاحاة في صور الناس ولا القبايح
 قالت له وماي تعيب فعله وتستر قوله وعقله
 ترثني وابني عجبوز لطفلة وذاك لا يحور
 ما حلت قط ولا رتب ولا بلبها ما فيها دها ونكر
 غافلة لم تحمر الزمان وفز ليست بزره الوانا
 انظر الى اخفاك المراض وجره الوجه والبياض
 وخصرها المختصر الخمل ورد في المزدلف الثقيل
 فانك تحسبه شمنة حسنة بديته الجميلة سخيفة
 اما ترى دلالها ما هجته اما ترى كلامها ما التينة
 اما ترى انظار رخمته اما ترى الخاطي سقيم
 كأنها وني اناة حسني قضم الخطوطن تشوي
 اما ترى وشهركم يعلق اما ترى حياها ما ينطق
 ونسي الضحى رخمته الالفاظ صحة عليله الانحطاط
 فامثل تعبيره ونزكته محاسن اللطف الذي لا يندو
 تطلع اذ فاجت بجملها بالبحر والقيح وضعف عقله